

يا خليفة رسول الله دعني اخرج عنقه لسيبه اياك فقال اجلس فليس ذلك الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاضل ابو محمد بن نصر وهو مخالف عليه اجروا فتد
الائمة بهذا الحديث على قول من اعصم النبي صلى الله عليه وسلم بجلها اغضبته او
اداه اوسيه ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز الى عامله بالكوفة وقد شاركه
في قتل رجل سمى الله عنه فكتب عمر اليه انه لا تجل امر مسلم بسيف احد
الفاصل لا تجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبهه فقد اخرج منه وقال
السيدي بالكا في رجل سمى النبي صلى الله عليه وسلم وقد كثر له ان فيها العزان
افوه مجله فعصب مالك وقال يا امير المؤمنين عاقب الائمة بعد نبينا من شتم
الانبياء قتل ومن شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلد قال الفاضل ابو الفضل
كذلك في هذه الحكاية ورواها عمر واحد من اصحابنا قال ومولف اخارنا
وعبرهم ولا اذري من هؤلاء الفقهاء العزاف الذين فتوا الرشيد بما ذكره وقد كثرنا
مدهم العزافين يقتله ولعلمهم من يشتم بعلم او من لا يولق بعنوانه او يله بواه
او يكون ما قاله مجل على غير السنن فيكون الخلاف هل هو سنت او غير سنت او كبر
رجح وثاب عن سببه فلم يقله لما لا يعمل اجله والافالجماع على قول من شبهه فادناه
ويدل على قوله من جهة النظر والاعتبار ان من شبهه او نقصه قد ظهرت
علامه مرض قلبه ويزه من شوه طويته وكفن وكفر اما حكمه كمن من العلماء الامة
وهي رواية الشاميين عن مالك والاوزاعي وقول لوزي راي حبيفة والكثيرين

تكم فتن

والقول الاخر انه دليل على الكفر فيقتل حتى وان لم يحكم له بالكفر الا ان يكون متبادرا
عقوله غير متكرره ولا مقلع عنه فهذا كما فر وقوله اما صرح كفرة كالكتاب وكوه
او من كلام الاستمدا والذم فاعتزاه بها وترك توبته عنها دليل سخط له
لذلك وهو كغيرها ايضا فهذا كما فر للاخلاف قال الله تعالى مثله يخلصون بالله
ما فاولوا وقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم قال اهل السنة في قولهم
ان كان ما يقول محمد حقا لعن شتر من الجن وقيل قول بعضهم ماثلا ومثل محمد
الاقول لفايل شتم كلك يا كلك ولين ابعنا الى المدينة يخرجن الاعترضا
الاول وقد قيل ان قابل مثل هذا ان كان مستترا به ان حله حكم الربيع يقتل
ولانه قد عزز دينه وقد قال عليه السلام من عزز دينه فاصبروا عنقه ولا
حكم النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم بمرة على امته محمد فكانت العقوبة لمن شبه
عليه السلام القتل لعظم قدره وشعوره من رتبته على غيره **فضل** فان قلت
فلم لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي الذي قال له السلام عليكم وهذا دعاء
عليه ولا قتل الاخر الذي قال له ان هذه لنفسه مما اريد اوجه الله وقد نادى
النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال قد اذوي موسى الكثر من هذا فصبروا لاقتل
المنافقين الذين كانوا يودونه في الكثر الاحيان فاعلم وقتنا الله وياك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اول الاسلام نبيا لعلم الناس وعين اولهم اليه وصلى اليهم
الايمان وورثته في قلوبهم وديانهم ويقول اصحابه انما نعمت منسرين لم يشكروا

هذا ما في الخبر
بين